

سفر ملوك الثاني

الاصحاح 17

- 1 في السنة الثانية عشرة لآحاز ملك يهوذا، ملك هوشع بن ائله في السامرة على اسرائيل تسع سنين.
- 2 وعمل الشر في عيني الرب، ولكن ليس كملوك اسرائيل الذين كانوا قبله.
- 3 وصعد عليه سلمناسر ملك آشور، فصار له هوشع عبداً ودفع له جزية.
- 4 ووجد ملك آشور في هوشع خيانه، لأنه ارسل رسلاً إلى سوا ملك مصر، ولم يؤد جزية إلى ملك آشور حسب كل سنة، فقبض عليه ملك آشور وأوثقه في السجن.
- 5 وصعد ملك آشور على كل الأرض، وصعد إلى السامرة وحاصرها ثلاث سنين.
- 6 في السنة التاسعة لهوشع أخذ ملك آشور السامرة، وسبى اسرائيل إلى آشور وأسكنهم في حاح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي.
- 7 وكان أن بني اسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم الذي أضعدهم من أرض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر، واتقوا إلهة أخرى،
- 8 وسلكوا حسب فرائض الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني اسرائيل وملوك اسرائيل الذين أقاموهم.
- 9 وعمل بنو اسرائيل سراً ضد الرب إلههم أموراً ليست بمستقيمة، وبنوا لأنفسهم مرتفعات في جميع مدنهم، من بروج النواطير إلى المدينة المحصنة.
- 10 وأقاموا لأنفسهم أنصاباً وسواري على كل تل عال وتحت كل شجرة خضراء.
- 11 وأوقفوا هناك على جميع المرتفعات مثل الأمم الذين ساقهم الرب من أمامهم، وعملوا أموراً قبيحة لإعاطة الرب.
- 12 وعبدوا الأصنام التي قال الرب لهم عنها: «لا تعملوا هذا الأمر».
- 13 وأشهد الرب على اسرائيل وعلى يهوذا عن يد جميع الأنبياء وكل راء قائل: «ارجعوا عن طرقكم الرديئة واحفظوا وصاياي، فرائضي، حسب كل الشريعة التي أوصيت بها آباءكم، والتي أرسلتها إليكم عن يد عبيدي الأنبياء».
- 14 فلم يسمعوا بل صلبوا أقيمتهم كأقبيبة آبايهم الذين لم يؤمنوا بالرب إلههم.
- 15 ورفضوا فرائضه وعهده الذي قطع مع آبايهم وشهادته التي شهد بها عليهم، وساروا وراء الباطل، وصاروا باطلاً وراء الأمم الذين حولهم، الذين أمرهم الرب أن لا يعملوا مثلهم.
- 16 وتركوا جميع وصايا الرب إلههم وعملوا لأنفسهم منبوكات عجلىن، وعملوا سواري، وسجدوا لجميع جند السماء، وعبدوا البعل.
- 17 وعبثوا ببنيتهم وبناتهم في النار، وعرفوا عرافة وتفاعلوا، وباعوا أنفسهم ليعمل الشر في عيني الرب لإعاطته.
- 18 فغضب الرب جداً على اسرائيل ونحاهم من أمامه، ولم يبق إلا سبط يهوذا وحده.
- 19 ويهوذا أيضاً لم يحفظوا وصايا الرب إلههم، بل سلكوا في فرائض اسرائيل التي عملوها.
- 20 فردل الرب كل نسل اسرائيل، وأدلهم ودفعهم ليد ناهبين حتى طرحهم من أمامه،
- 21 لأنه شق اسرائيل عن بيت داود، فملكوا يربعام بن نباط، فأبعد يربعام اسرائيل من وراء الرب وجعلهم يخطئون خطية عظيمة.
- 22 وسلك بنو اسرائيل في جميع خطايا يربعام التي عمل. لم يحيدوا عنها
- 23 حتى نحى الرب اسرائيل من أمامه كما تكلم عن يد جميع عبيده الأنبياء، فسبى اسرائيل من أرضه إلى آشور إلى هذا اليوم.

سفر ملوك الثاني

- 24** وَأَتَى مَلِكُ أَسُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوًّا وَحَمَاءَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسَكَنَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ عِوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا.
- 25** وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُهُمْ مِنْهُمْ.
- 26** فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَسُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ وَأَسَكَنْتَهُمْ فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ».
- 27** فَأَمَرَ مَلِكُ أَسُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ».
- 28** فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ.
- 29** فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا.
- 30** فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتَ بُثُوتَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمِلُوا نَزْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاءَ عَمِلُوا أَشِيمَا،
- 31** وَالْعَوِّيُونَ عَمِلُوا بِنَحَرَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلَكَ وَعَنْمَلَكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ.
- 32** فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يُقَرِّبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ.
- 33** كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ
- 34** إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمْ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.
- 35** وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا.
- 36** بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ ادْبَحُوا.
- 37** وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
- 38** وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى.
- 39** بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ».
- 40** فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ الْأُولَى.
- 41** فَكَانَ هُوَ لِأَنَّ الْأُمَّمَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.